محاضرة رقم / 9

العدالة عند أرسطو :-

يميز أرسطو بين معنيين للعدالة :-

الأول :- العدالة التامة أو الكاملة :- وهي العدالة التي توازي كل الفضيلة الخلقية مجتمعة , على إن يكون هدفها هو المصلحة العامة من اجل الغير, والعدالة هنا تلخص كل مسار الفضيلة , والرجل العادل هو ذلك الرجل الورع الفاضل الشريف الحكيم وغيرها من الفضائل .

الثاني :-العدالة الخاصة :- وهي ما يتعلق بوصف الإفراد متساوين كتجمع لأناس لديهم التزامات متكافئة حيال بعضهم البعض , وهنا هي فضيلة خاصة وواحدة , ولذلك يمكن القول إن العدالة هنا تعني المساواة , لكن هذا الصنف من العدالة يأخذ وجهتين :-

الوجهة الأولى :- العدالة التوزيعية :- ما يجب على الجماعة إن تعطيه وتوزعه على كل واحد من ثروات ومزايا وحقوق , مساهمة للخير المشترك.

الوجهة الثانية :- العدالة التقويمية أو الإصلاحية :-التقويم أو التصحيح الذي يقوم به القاضي مدنياً كان أو جنائياً , وذلك لمحاسبة إي إخلال بالمساواة لحساب فرد على غيرة.

ويضيف البعض صنفاً أخر من العدالة يمكن إن نسميه **بالعدالة التبادلية** : وهي التي تشير الى المبادلة بالأذى أو النفع أو تبادل الضرر والمنفعة , وهي الصور البدائية أو التي لا تعود للقانون أو القضاء للبث فيها وإنما الفعل المباشر تجاه الأخر عيناً بالعين وسناً بالسن .

- **أنظمة الحكم أو أنواع الحكومات والدساتير عند أرسطو :-**

يرى أرسطو إن الحكومات تنقسم الى حكومات صالحة : هي الملوكية والارستقراطية والجمهورية , والحكومات الفاسدة هي : الطغيان والاوليغارشية والغوغائية المنغلقة .

ويعتمد هذا التقسيم على معياريين :- الكمي والكيفي , الكمي هو مايعتمد على حكم سواء كان فرد أو قلة أو كثرة , والكيفي في طريقة حكمه ونوعه .

من يحكم	الصور الصالحة	الصور الفاسدة
فرد	ملكية	استبدادية أو طغيان
قلة	ارستقراطية	اوليغارشية
كثرة	جمهورية	ديمقراطية أو غوغائية

والحكومة متى ما كانت تهدف الى المنفعة العامة ويرأسها فرد سميت ملوكية , وكذلك فإذا كانت القلة أو الحكم بيد الأقلية من الأخيار وهدفها الخير الأكبر للدولة , وإفراد الجماعة , سميت ارستقراطية , وحينما تحكم الأكثرية بلا غرض إلا الصالح العام فإنها تأخذ تسمية الجمهورية, إما الطغيان فانه حكم الفرد دون المصلحة العليا للإفراد والخير العام لهم , والاوليغارشية هي حكومة الأغنياء وولايتهم بوصفهم قلة , إما الغوغائية فهي تطلق على حكومة الفقراء العامة , دون الهدف الى الخير المشترك لكل الإفراد.